[245] السئول (1) ونهاية المأمول، إلهي هذه أزمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك، وهذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك، وهذه أهوائي المضلة وكلتها إلى جناب لطفك ورأفتك، فاجلع اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء الهدى، وبالسلامة في الدين والدنيا، ومسائي جنة من كيد الاعداء (2)، ووقاية من مرديات الهوى، إنك قادر على ما تشاء، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار تولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب، [لا إله إلا أنت] سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف قدرك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما أنت فلا يهابك (3)، ألفت بقدرتك (4) الفرق، وفلقت بلطفك (5) الفلق، وأنرت بكرمك (6) دياجى الغسق، وأنهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا وأجابا، وأنزلت من المعصرات ماء ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا، من غير أن تمارس فيما

_____

(1) المسؤول خ ل. (2) العدى خ ل، أعدائي خ ل. (3) من ذا يعلم قدرك فلا يخافك، أم من ذا الذي يقدر قدرتك فلا يهابك خ ل. (4) بمشيتك خ ل. (5) برحمتك خ ل. (6) بقدرتك خ ل بلطفك خ ل.